خطواتهم التاليـة وتوقع ملامح المعركة المقبلـة.. صاح على همام ضـابط استطلاع الكتيبـة قائلا.. لتصعـد أنت ومعك بعض رجالـك إلى أعلى قمة فى جبل لبنى.. ترقب النـاحية الأخرى من الجبل وتتابع تحركـات اليهود وتخطرنا بها أولا بأول ولتحمل معك بعض المعـدات اللاسلكية وتنسق تعاونك مـع الرائد رمسيس رئيس عمليات الكتيبـة وسنفتح معك الخط كل نصف ساعة وعليك ألا تستصغر أى معلومة أو تقلل من شأنها..

ان كل حركة لليهود لها انعكاسها لدينا.. ولنا أمامها حركة مضادة.. ما عليك أنت إلا ابلاغنا بكل شىء فأنت عيننا هناك..

لم يكد العقيـد عاطف ينتهى مـن توضيح المهمة للضـابط همام إلا واستقبل النقيب صـلاح حسين قـائد السريـة الخلفيـة وقـال كل شىء جاهـز لدى اليهود.. فبالـرغم من وعورة وصعوبة الأرض خـارج الثغرة المنبسطـة التى نحتلها بين جبلى لبنى والحلال.. إلا أنهم يفضلـون ذلك على وقوع أى خسائر لـرجالهم.. ومن ثم علينا أن نتوقع أن يـأتونا من الخلف كما قال ديـان.. وبهذا تنقلب أوضاعنا الدفاعيـة.. تصبح كتيبتنا هى كتيبة النسق الأول.. وتصبح سريتك ياصـلاح هى أول قوات لنا فى مـواجهـة عـدونا ولـذلك فقـرارى الفـورى هـو سحب المدافع الماكينـة الموجودة بـالسريتين الأماميتين تجهـز مواقع لها فى سريتك.. سيعـاونك شـوقى فى إدارة نيرانها.. ويتم فـورا تجهيـز مـرابض ومـواقع للمـدافع المضادة للدبابات.. أما الضابط صبحى قائد سرية الهاون فعليه الآن أن يربط بيـاناته على أجهـزة الهاون لتنطلق داناتـه وتقع خلف التباب التى يحتلهـا صـلاح بسريته بعـد أن يتم تعـديل مـواجهتهـا للخلف.. وعليك يا صـلاح أن تعد عـدتك وتتفهم مهمتك فى نحو السـاعة قبل أن تتمكن مدرعات العدو من اجتياز الأرض الوعرة والالتفاف علينا من الخلف.

هـرول صلاح عـائدا الى موقعـه واجتمع بضباط فصـائله الثـلاث.. وشرح لهم الموقف الـذى كان غامضـا عليهم تماما.. وطلب منهم تعـديل أوضاع رجـالهم.. وتجهيز وتكسيـة خنادقهم لتكـون مواجهتم للخلف.. وإعداد مواقع للرشاشات التسعة.. والمدافع المضادة للدبابات وبينما هم